

عالية المهدي: 3 اتفاقات مع صندوق النقد والنتيجة أزمات اقتصادية



الأربعاء 12 أغسطس 2026 07:30 م

قالت الدكتورة عالية المهدي، أستاذة الاقتصاد وعميدة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة الأسبق، إن الإجراءات التي اتخذها صندوق النقد الدولي بشأن مصر لم تؤد إلى نتائج ملموسة على صعيد إصلاح الوضع الاقتصادي، محذرة من أن الأوضاع تزداد سوءًا حتى بعد توقيع ثلاث اتفاقيات مع الصندوق.

ومن المقرر إتمام المراجعة الثامنة والأخيرة للبرنامج الحالي في نوفمبر 2026، ليسدل الستار رسميًا على هذا العقد بنهاية العام الجاري.

"الصندوق لا يقدم علاجًا دائمًا"

وقالت المهدي عبر حسابها في موقع "فيسبوك": "ثلاث اتفاقات مع الصندوق والنتيجة هي ما نحن فيه حاليًا من أزمات اقتصادية... الصندوق لا يقدم علاجًا دائمًا ولكنه يضمد جرح دون تنظيفه".



Alia El Mahdi
12 hours ago

"إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ" الرعد ١١
صدق الله العظيم.

نحن نقرب من شهر نوفمبر حين ينتهي عقدنا الثالث مع الصندوق في عشرة سنوات...
[See more](#)

976 52 176

وأشارت على سبيل المثال إلى "ديون متزايدة"، "تضخم يفوق 14%"، "عجز في الموازنة العامة لا ينتهي"، "ارتفاع نسبة الفقر لما يقرب من ضعف قيمته في 2010".

علاوة على مشروعات متعددة قالت إن "بعضها بلا جدوى على الحياة المباشرة للفرد... لا التعليم لتحسن ولا الصحة اشتدّت ولا رفاهة اجتماعية تحسنت".

وحذرت الخبيرة الاقتصادية من أن "المدخرات تآكلت"، "الاستثمار محكك سر عند مستوي متدني للغاية"، "متوسط نصيب الفرد من الدخل ربع المتوسط العالمي"، "الشوارع الداخلية للمدن متهالكة"، "الطرق التي تربط القرى والوحدات المحلية مثلها"، "حالة النظافة العامة لا تسر عدوًا ولا حبيبًا"، "المرور في أسوأ حالاته"، "البلطجة تسود الشارع المصري".

وقالت إن "الأخلاق المصرية التي كانت جميلة اختفت ليحل محلها أخلاق سوقية منحطة غالبًا حتى بين الأوساط المتعلمة... والهوة الطبقة تجاوزت الحدود، وأصبحنا نعيش في مجتمعين فعلاً... مصر بناسها العادية ومصر العليا بناس غريبة أنوية تبحث عن ملذاتها وغرائزها وتدوس علي كل من حولها بنفوذها".

"التغيير الاقتصادي ضروري"

وشددت المهدي على أن "التغيير الاقتصادي ضروري و لكنه ليس كافياً"، مؤكدة أن التغيير لابد أن يكون شاملاً، ، على أن يكون تغييراً أخلاقياً اجتماعياً وسياسياً

ودعت إلى تغيير السياسات "التي أوصلتنا للهاوية"، قائلة: "فلا يصح للحكومة ان تكون مثل النعامة التي تدفن رأسها في الرمل ولا ترى الواقع" وتظن أنه ليس في الإمكان أبدع مما كان!!!".

وأكدت أنه "إذا لم تدرك (الحكومة) أن الوضع سيء فلا بد لها أن ترحل" إذا لم تر المرض فلا بد أن تقدم العلاج"، مشيرة إلى "أننا نملك العلاج داخلياً دون قروض او بيع أراضي وأصول أو هدم".

وحدثت على انتهاج سياسية تحفيزية للشعب والقطاع الخاص والجهاز الإداري الحكومي والمؤسسات العامة الاقتصادية المختلفة، "وليكن هناك ثواب لمن ينجز وعقاب لمن يقصر دون تمييز بين عامة الشعب والقيادات".

وحذرت المهدي من أن "الوقت ييجري ولا مجال للتباطوء في تغيير المسار".